



الدورة التدريبية: الذكاء الاصطناعي والقرار الاستراتيجي

Ref: #AI64933396



مقدمة الدورة التدريبية / لمحة عامة:

تشهد المؤسسات الحكومية والخاصة اليوم تحولاً جذرياً في طريقة صياغة الاستراتيجيات واتخاذ القرارات، إذ لم يعد الاعتماد على الخبرة الشخصية والحدس وحدهما كافياً لمواجهة بيئة أعمال سريعة التغير، كثيفة البيانات، ومتشابكة المخاطر. وقد أصبح الذكاء الاصطناعي أداة استراتيجية تمكّن القيادات من قراءة المؤشرات المبكرة، واستشراف السيناريوهات المستقبلية، وتقييم البدائل بدقة وموضوعية أعلى، مع الحفاظ على دور الحكم البشري في توجيه القرار وتحمل مسؤوليته. وتنطلق هذه الدورة التدريبية من فهم عميق للعلاقة بين التنبؤ والحكم، وهي الفكرة التي طرحها Joshua Gans و Ajay Agrawal في كتابهم Prediction Machines: The Simple Economics of Artificial Intelligence، حيث يوضحون أن الذكاء الاصطناعي يخفّض تكلفة التنبؤ، بينما تبقى قيمة الحكم البشري واختيار الأولويات في يد القيادة. كما تستفيد الدورة من أطروحات Karim Lakhani و Marco Iansiti في كتاب Competing in the Age of AI حول إعادة تصميم نموذج التشغيل المؤسسي حول البيانات والخوارزميات. ويقدم BIG BEN Training Center هذه الدورة بمنهج تطبيقي متكامل يأخذ المشارك من فهم أساسيات الذكاء الاصطناعي في السياق الإداري، مروراً بتحليل البيئة الاستراتيجية بالأدوات الذكية، وبناء نماذج دعم القرار، وإدارة المخاطر والتنبؤ، وصولاً إلى حوكمة استخدام الذكاء الاصطناعي ووضع خارطة طريق مؤسسية للتحول. وتركز الدورة على التطبيق العملي ودراسات الحالة الواقعية، بما يمكّن القيادات من تحويل البيانات إلى رؤى، والرؤى إلى قرارات استراتيجية مدروسة تعزز التنافسية والاستدامة والقيمة المؤسسية.

الفئات المستهدفة / هذه الدورة التدريبية مناسبة لـ:

- أعضاء الإدارة العليا والقيادات التنفيذية.
- مديري الإدارات ورؤساء الأقسام.
- مديري التخطيط الاستراتيجي ومسؤولي الأداء المؤسسي.
- مسؤولي التحول الرقمي والابتكار.
- محلي الأعمال ومحلي البيانات المرتبطين بدعم القرار.
- مديري المشاريع والبرامج والمحافظ.
- مسؤولي إدارة المخاطر والجودة والامتثال.
- المستشارين الإداريين والاستراتيجيين.
- القيادات الواعدة المرشحة لتولي مناصب إشرافية.



القطاعات والصناعات المستهدفة:

- الهيئات الحكومية والوزارات والجهات شبه الحكومية وما في حكمها.
- قطاع البنوك والخدمات المالية والتأمين.
- قطاع النفط والغاز والطاقة والمرافق.
- قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.
- قطاع الرعاية الصحية والخدمات الطبية.
- قطاع التعليم والجامعات ومراكز البحث.
- قطاع النقل والخدمات اللوجستية وسلاسل الإمداد.
- قطاع التجزئة والتجارة والخدمات.
- قطاع الصناعة والتصنيع.
- قطاع العقارات والإنشاءات والبنية التحتية.

الأقسام المؤسسية المستهدفة:

- إدارة التخطيط الاستراتيجي.
- إدارة التحول الرقمي والابتكار.
- إدارة الأداء المؤسسي والتميز.
- إدارة تقنية المعلومات والبيانات.
- إدارة المخاطر والامتثال والتدقيق الداخلي.
- الإدارة المالية والتخطيط المالي.
- إدارة العمليات والتشغيل.
- إدارة المشاريع ومكاتب إدارة المشاريع.
- إدارة الموارد البشرية وتطوير المواهب.
- مكاتب الإدارة العليا ودعم القرار.



أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المتدرب قد أتقن المهارات التالية:

- فهم المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة وتطبيقاتها في الإدارة الاستراتيجية.
- تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.
- التمييز بين دور التنبؤ الآلي ودور الحكم البشري في صناعة القرار الاستراتيجي.
- بناء نماذج مبسطة لدعم القرار قائمة على البيانات والسيناريوهات.
- توظيف التحليلات التنبؤية في استشراف المستقبل وإدارة المخاطر الاستراتيجية.
- تقييم الخيارات الاستراتيجية وترتيب الأولويات بمنهجيات موضوعية مدعومة بالبيانات.
- التعرف على التحيزات المعرفية والخوارزمية وطرق الحد من أثرها على القرار.
- تصميم إطار حوكمة أخلاقي ومسؤول لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسة.
- ربط مبادرات الذكاء الاصطناعي بالأهداف الاستراتيجية ومؤشرات الأداء الرئيسية.
- إعداد خارطة طريق عملية لدمج الذكاء الاصطناعي في منظومة التخطيط واتخاذ القرار.

منهجية الدورة التدريبية:

يعتمد BIG BEN Training Center في تنفيذ هذه الدورة التدريبية منهجية تفاعلية متكاملة تجمع بين العمق المعرفي والتطبيق العملي، بحيث يخرج المشاركون بفهم واضح وقدرة حقيقية على توظيف الذكاء الاصطناعي في بيئة عمله. وتبدأ كل وحدة بعرض مركز للمفاهيم والأطر النظرية الحديثة، يليه نقاش موجه يربط هذه المفاهيم بالتحديات الفعلية التي يواجهها المشاركون في مؤسساتهم. وتحتل دراسات الحالة مكانة محورية في الدورة، إذ يحلل المشاركون حالات واقعية لمؤسسات حكومية وخاصة وظّفت الذكاء الاصطناعي في التخطيط والتنبؤ واتخاذ القرار، مع استخلاص الدروس من النجاحات والإخفاقات على حد سواء. كما يعمل المشاركون ضمن مجموعات صغيرة على تمارين محاكاة لاتخاذ قرارات استراتيجية في سيناريوهات متعددة، تُستخدم فيها بيانات افتراضية ولوحات مؤشرات مبسطة، بما يعزز مهارات التفكير التحليلي والعمل الجماعي وتبادل الخبرات. وتتضمن الدورة عروضاً تطبيقية لأدوات تحليلية وأدوات ذكاء اصطناعي توليدي في صياغة التحليلات الاستراتيجية، مع التركيز على طريقة التفكير وطرح الأسئلة الصحيحة لا على الأداة بحد ذاتها. ويحرص المدرب على تقديم تغذية راجعة فردية وجماعية مستمرة، ومراجعة مخرجات كل يوم وربطها بما يليه، كما يعمل كل مشارك تدريجياً على إعداد خارطة طريق مصغرة لمؤسسته تُعرض وتُناقش في اليوم الأخير، ليغادر الدورة وبين يديه مخرج عملي قابل للتطبيق الفوري.



خريطة المحتوى التدريبي (محاور الدورة التدريبية):

الوحدة الأولى: الذكاء الاصطناعي وتحولات الإدارة الاستراتيجية الحديثة

- مفهوم الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة والذكاء الاصطناعي التوليدي بلغة إدارية مبسطة.
- تطور الفكر الاستراتيجي من التخطيط التقليدي إلى الاستراتيجية القائمة على البيانات.
- العلاقة بين التنبؤ والحكم في صناعة القرار وفق منظور Prediction Machines.
- مجالات توظيف الذكاء الاصطناعي في الوظائف الإدارية والقيادية.
- الفرص والقيود الحقيقية للذكاء الاصطناعي في البيئة المؤسسية.
- متطلبات البيانات والبنية المؤسسية لنجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- دور القائد في عصر الذكاء الاصطناعي ومهارات القيادة الجديدة.
- دراسة حالة: مؤسسة أعادت تصميم نموذج عملها حول البيانات.

الوحدة الثانية: التحليل الاستراتيجي للبيئة باستخدام الذكاء الاصطناعي

- توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيئة الخارجية ورصد الاتجاهات.
- تطوير أدوات التحليل التقليدية مثل SWOT وPESTEL بالبيانات والتحليلات الذكية.
- تحليل المنافسين والأسواق باستخدام مصادر البيانات المتعددة.
- تحليل النصوص والآراء لفهم توقعات العملاء والمستفيدين.
- رصد الإشارات الضعيفة والمؤشرات المبكرة للتغيير.
- استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في إعداد التحليلات الاستراتيجية ومراجعتها.
- التحقق من دقة المخرجات وجودة مصادر البيانات.
- تمرين تطبيقي: إعداد تحليل استراتيجي مدعوم بالبيانات لمؤسسة افتراضية.



الوحدة الثالثة: نماذج دعم القرار وتقييم الخيارات الاستراتيجية

- مراحل عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي ونقاط تدخل الذكاء الاصطناعي فيها.
- أنواع التحليلات الوصفية والتشخيصية والتنبؤية والتوجيهية.
- بناء نماذج مبسطة لدعم القرار قائمة على البيانات.
- تقييم البدائل الاستراتيجية باستخدام معايير متعددة وأوزان موضوعية.
- لوحات المؤشرات الذكية ودورها في متابعة القرارات.
- التحيزات المعرفية في القرار وكيف يكشفها الذكاء الاصطناعي أو يضاعفها.
- التوازن بين توصيات النظام والحكم البشري والمسؤولية القيادية.
- محاكاة جماعية: اتخاذ قرار استراتيجي في ظل بيانات متعارضة.

الوحدة الرابعة: التنبؤ والسيناريوهات وإدارة المخاطر الاستراتيجية

- مفهوم التحليلات التنبؤية وتطبيقاتها في التخطيط الاستراتيجي.
- بناء السيناريوهات المستقبلية بدعم من الذكاء الاصطناعي.
- تحليل الحساسية واختبار الافتراضات الاستراتيجية.
- توظيف الذكاء الاصطناعي في تحديد المخاطر الاستراتيجية وتقييمها.
- أنظمة الإنذار المبكر ومراقبة المخاطر بشكل مستمر.
- اتخاذ القرار في ظروف عدم اليقين والأزمات.
- حدود النماذج التنبؤية ومخاطر الاعتماد المفرط عليها.
- دراسة حالة: استخدام السيناريوهات في مواجهة تغير مفاجئ في بيئة العمل.

الوحدة الخامسة: حوكمة الذكاء الاصطناعي وخارطة طريق التحول المؤسسي

- مبادئ الذكاء الاصطناعي المسؤول والأخلاقيات المهنية في القرار.
- الشفافية وقابلية التفسير والمساءلة في القرارات المدعومة بالخوارزميات.
- التحيز الخوارزمي وحماية البيانات والخصوصية.
- تصميم إطار حوكمة مؤسسي لاستخدام الذكاء الاصطناعي.
- ربط مبادرات الذكاء الاصطناعي بالأهداف الاستراتيجية ومؤشرات الأداء الرئيسية.
- إدارة التغيير وبناء ثقافة مؤسسية قائمة على البيانات.
- تحديد الأولويات ومراحل التطبيق وقياس العائد من المبادرات.
- مشروع ختامي: عرض خارطة طريق مصغرة لدمج الذكاء الاصطناعي في منظومة القرار.



الأسئلة المتكررة:

ما هي المؤهلات أو المتطلبات اللازمة للمشاركين قبل التسجيل في الدورة؟

لا توجد شروط مسبقة.

كم تستغرق مدة الجلسة اليومية، وما هو العدد الإجمالي لساعات الدورة التدريبية؟

تمتد هذه الدورة التدريبية على مدار خمسة أيام، بمعدل يومي يتراوح بين 4 إلى 5 ساعات، تشمل فترات راحة وأنشطة تفاعلية، ليصل إجمالي المدة إلى 20-25 ساعة تدريبية.

سؤال للتأمل:

إذا أصبحت الأنظمة الذكية أدق من البشر في التنبؤ بنتائج الخيارات الاستراتيجية، فمن يملك الشرعية الحقيقية للقرار، ومن يتحمل مسؤوليته حين تخطئ الخوارزمية أو حين يخطئ القائد في تجاهلها؟

ما الذي يميز هذه الدورة عن غيرها من الدورات؟

تتميز هذه الدورة التدريبية بأنها لا تتعامل مع الذكاء الاصطناعي بوصفه موضوعاً تقنياً معزولاً، بل تضعه في قلب العمل القيادي والاستراتيجي، فتخاطب القائد بلغة الإدارة لا بلغة البرمجة، وتركز على كيفية طرح الأسئلة الصحيحة، وقراءة المخرجات بعين ناقدة، وتحويل التحليلات إلى قرارات مسؤولة. ويحرص BIG BEN Training Center على أن يغادر المشارك الدورة وهو يمتلك تصوراً واضحاً لموقع الذكاء الاصطناعي في دورة التخطيط والقرار داخل مؤسسته، لا مجرد معرفة عامة بالمصطلحات. كما تجمع الدورة بين الأطر الأكاديمية الرصينة والتطبيق الواقعي، من خلال دراسات حالة متنوعة من القطاعين الحكومي والخاص، وتمارين محاكاة تضع المشارك أمام قرارات حقيقية تتعارض فيها البيانات وتتعدد فيها المصالح. ومن أبرز ما يميزها اهتمامها المتوازن بالفرص والمخاطر معاً، فهي تبرز القيمة الاستراتيجية للتنبؤ والتحليل الذكي، وفي الوقت نفسه تعالج قضايا التحيز والحوكمة والمساءلة والأخلاقيات، وهي جوانب كثيراً ما تُهمل في البرامج المشابهة. وتدرج الوحدات بشكل منطقي من الفهم إلى التحليل ثم القرار ثم الاستشراف ثم الحوكمة والتطبيق، لتنتهي بمشروع ختامي يبني فيه كل مشارك خارطة طريق مصغرة قابلة للتنفيذ. ويقدم BIG BEN Training Center هذه التجربة عبر مدربين متخصصين يجمعون بين الخبرة الاستراتيجية والفهم التطبيقي للتقنيات الحديثة، بما يضمن قيمة مباشرة يلمسها المشارك ومؤسسته.